جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
حمود سالم البلوي

إشراف
الدكتور محمد الغزيوات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وأساليب التدريس قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2011

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة رحمة الله وأدخله فسيح جنانه، والى والدتي أمـد الله في عمرها بالصحة والعافية والخير، والى من وقفت معي وساندتني أم عبدالرحمن، والى زوجتي التي عانت معاناتي، والى ابني سالم، والى أخواني وأخواتي، وكل من علمني حرفاً، أهدي هذا الجهد المتواضع.

حمود سالم البلوي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سـيدنا محمـد خـاتم الأنبيـاء والمرسلين بادئ ذي بدء أتقدم بشكري واعتزازي إلى أسـتاذي الفاضـل الأسـتاذ الدكتور محمد الغزيوات، بتفضله بالإشراف على هذه الرسالة والذي لم يبخل علـي يوماً في تقديم أي مساعدة أثناء قيامي بالبحث، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور شكري التاجي والدكتور ماجد خطايبه والدكتور عمر العمري على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، جزاهم الله عنا خير الجزاء.

وكل الشكر إلى كل من ساعدني في دراستي وفي إخراج هذه الرسالة بشكلها النهائي.

حمود سالم البلوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

حمود سالم البلوي

جامعة مؤتة،2011

هدفت الدراسة للتعرف على المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى الاجتماعيات، وتم تصنيف المفاهيم الجغرافية إلى ثلاث فئات (المفاهيم الجغرافية الطبيعية، المفاهيم الجغرافية الاقتصادية، المفاهيم الجغرافية السكانية) كما تم تصنيف المفاهيم التاريخية إلى ثلاث فئات(المفاهيم التاريخية المجردة، المفاهيم التاريخية المكانية، المفاهيم التاريخية الزمنية) وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وللتحقق من ثبات التحليل استعان الباحث بمحلل آخر وقد بلغ متوسط الأتفاق بين المحللين (95,5)، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الاجتماعيات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أكثر المفاهيم الجغرافية المتضمنة كانت للمفاهيم الطبيعية، حيث كانت نسبة تضمينها (59.97%)، يليها المفاهيم الجغرافية الاقتصادية بنسبة تضمين (32.18%)، وأقل المفاهيم الجغرافية تضميناً كانت المفاهيم السكانية بنسبة تضمين(7.85%).

2- أكثر المفاهيم التاريخية المتضمنة كانت المفاهيم التاريخية المجردة بنسبة تضمين (52.53%) يليها المفاهيم التاريخية الزمنية بنسبة تضمين (44.61%) وأقل المفاهيم التاريخية تضميناً كانت المفاهيم التاريخية المكانية بنسبة تضمين(2.86%).

وفي ضوء تلك النتائج، توصل الباحث إلى عدد من التوصيات، من أهمها ضرورة تعزيز المفاهيم الجغرافية السكانية في مقرر الاجتماعيات.

Abstract

Geographical and Historical Concepts Involved in Social Studies Textbooks' content for Secondary Stage in Saudi Arabia

Hmoud Salim Albliwi

Mu'tah University 2011

This study aimed to identify the geographical and historical concepts involved in social studies textbooks .

To achieve this goal the researcher analyzed the content of social studies textbook. and classified the geographical concepts into three categories (natural geographical concepts, economic geographical concepts, and anthropological geographical concepts) .

Historical concepts were also classified into three categories that consisted of (solid historical concepts, spatial historical concepts, and temporal historical concepts) .

The reliability of the tool of the study was confirmed by subscribing it to a jury of specialists, and analysis was validated by getting assistance from another analyzer who helped the researcher in analyzing the data, concordance between the researcher and the analyzer was (95,5 %) .

The society and the sample of the study consisted of social studies textbook .

The study revealed the following results :-

1- the most involved geographical concepts were the natural concepts (59.97%), followed by the economic concepts (32.18%), and finally came the anthropological geographical concepts (7.85%) .
2- the most involved historical concepts were the solid concepts (52.53%), then the temporal concepts (44.61%) , and finally the spatial concepts (2.86%) .

In light of these findings, the researcher concluded with a group of recommendations among them: the necessity to enhance the anthropological geographical concepts in social studies textbooks .

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

يشهد العالم تغيرات متعددة، ومتسارعة بفضل الانفجار المعرفي والتقدم التقني، وانعكس ذلك على الكثير من الدول ومن أبرزها المملكة العربية السعودية التي أرادت أن تواكب ذلك التقدم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، واقتضى ذلك أن تقوم بوضع الخطط والبرامج والدراسات التي من شأنها أن تحقق هذا الغرض، ومن الخطط التي شرعت المملكة العربية السعودية في تنفيذها هو إصلاح التعليم وتطوير المناهج من أجل تحسين المخرجات، حتى يواكب المجتمع السعودي تلك التغيرات.

إن التجديد التربوي الذي ينشده المجتمع هو أحد البدائل المتقدمة في أصلاح التعليم ويقوم على إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التعليمية والرفع من كفاءة التعليم وخفض تكلفته، وزيادة فعاليته، ولقد تطور مفهوم التجديد التربوي بتطور وتزايد أهمية التعليم وضرورة متابعته وتقويمه بشكل مستمر، ونظراً لصعوبة تعداد تلك التجديدات التربوية في التعليم السعودي إلا أننّا سنذكر بعض الأمثلة البسيطة على التجديدات في التعليم العام ومنها مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم، والمشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، وبرنامج المدارس الرائدة (الحامد، والزيادة، والعتيبي، ونبيل،2007).

ولقد أدخلت في المرحلة الثانوية أكثر من خطة دراسية متكاملة ومنها نظام المقررات الذي بدأت وزارة التربية والتعليم في تطبيقها على بعض المدارس تمهيداً لتعميمه لأغلب مدارس المملكة.

حيث يعد هذا النظام هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، ويتفرع بعد ذلك إلى مسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الإنسانية والآخر للعلوم الطبيعية حيث يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، وتتبنى هذه الخطة في هيكلها الجديد جوانب عديدة أهمها نظام الساعات الدراسية المقننة، ونظام

المعدلات الفصلية والتراكمية، بالإضافة إلى المنهج التكـاملي الـذي يـربط بـين المقررات الدراسية (وزارة التربية والتعليم، 2010).

كما أن نظام المقررات يقوم على طرح خطة دراسية تتوزع علـى شـكل مقررات دراسية إجبارية كل مقرر عبارة عن خمس ساعات بحيث يدرس الطالـب في كل فصل سبعة مقررات كحد أقصى، وتتضمن الخطة عـدداً مـن المقـررات الاختيارية التي تثري دراسته، وتساعد على إبراز طاقاته وتنميـة ميولـه، ويتـيح النظام للطالب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب فـي دراسـتها خـلال الفصل الدراسي الواحد كما يتيح فرصة الحذف والإضافة بين المقـررات المقدمـة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

ومن المقررات الدراسية التي تدرس في نظام المقررات كتاب الاجتماعيات (البرنامج المشترك) الذي يضم التاريخ والجغرافيا كمحاور أساسية والمواد الأخرى باعتبارها مكملة للخبرات والمعارف المتصلة بالعلاقات الإنسانية.

ويشمل مفهوم المواد الاجتماعية مباشرة إلى عدد من المواد هي التـاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، بينما يعني مفهوم الدراسات الاجتماعية توسيع الـدائرة ليشمل مواد أخرى كالاقتصاد، والاجتماع، وعلم الـنفس، والـسياسة، والعلاقـات الدولية (اللقاني، ومحمد، ورضوان، 1978).

وعن اهتمامات مادة الجغرافيا والتاريخ نجد أن الجغرافيا تقوم على دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعلها مع هذه الأرض أو البيئة وآثار ذلك التفاعل، ولذلك تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري، بينما يهتم التاريخ بدراسة الماضي في مختلف مراحله باعتباره جذوراً للحاضر الذي نعيـشه، متتبعـا قـصة الإنـسان، ونـشأته، وتطـوره، وعلاقاتـه، ومـشكلاته، وآمالـه، وتطلعاتـه (قطاوي، 2007).

وللتاريخ علاقة وثيقة بالجغرافيا، فالمكان يمثل عاملاً مشتركاً بينهما، وكثير من الأحداث التاريخية لها خلفية جغرافية، فالكثير من الـصراعات قامـت بـسبب الاستيلاء على الثروات الطبيعية، أو الأماكن الإستراتيجية (خضر، 2006).

ومما لاشك فيه أن مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم المناهج التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتنميـة القـدرة لـدى الطلاب على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المـشتقة مـن ميـادين العلـوم الاجتماعية (خضر، 2006).

وفي هذا السياق يرى المجلس الوطني للدراسـات الاجتماعيـة (NCSS) ومقرة الولايات المتحدة الأمريكية أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تطـوير المفاهيم، وتنمية المواطنة لدى الطلاب الصغار وإكسابهم الطابع الاجتمـاعي فـي إطار عملي يمكنهم من المشاركة الاجتماعية المـسؤولة فـي الـصف والمدرسـة والمجتمع والعالم (خضر، 2006).

ويضيف (اللقاني ومحمد، ورضون، 1978) عن أهمية تعلم المفاهيم بأنهـا تجعل الحقائق ذات معنى ولها القدرة على الربط والتصنيف وتساعد المـتعلم علـى مواجهة التزايد السريع في المعرفة.

كما أن المفاهيم أصبحت تكتسب أولوية في المجـالات المتعلقـة بالعمليـة التعليمية التعلمية كافة، ويعود السبب إلى أنها أهم مكون من مكونات البنية المعرفية لأي مبحث دراسي، لأنها تساعد في تعلم وتعليم الكثير في وقت قليل، وتعمل علـى عدم تكرار تعلم المادة التعليمية، مما يعني اختصار الزمن إضافة إلى أن المفـاهيم تتضمن الكثير من الحقائق التي تساعد في صياغة التعميمات (الصرايرة، 2006).

ونظراً لاحتواء مناهج المواد الاجتماعية على الكثير من الحقائق والأحداث والظواهر الاجتماعية والجغرافية المختلفة، فإن المفاهيم تقوم بتنظيمها وتصنيفها إلى فئات ومجموعات عامة وبالتالي تسهل عملية التعلم والتعليم، وتساعد الطلبـة علـى اكتساب وفهم المعلومات الخاصة بهذه الحقائق والظواهر، وتنمي لديهم عملية الربط واستنتاج العلاقات التي بينها والتوصل إلى التعميمات (إبراهيم، 1994).

وبناء على ما سبق فإن الكتاب المدرسي يشتمل علـى المفـاهيم، والحقـائق، والمهارات، التي يجب أن يتعلمها الطالب، كان لابد من عملية التقويم لهذا الكتـاب بين الحين والآخر لمعرفة مدى اهتمامه ببعض المفاهيم.

وتتجلى الأهمية القصوى لأسلوب تحليل المحتوى في التربية حين يـستخدم في مجال المناهج الدراسية على وجه الخصوص فهو يهدف في النهاية إلى إصـدار أحكام بشأن مدى تمشي هذه المناهج الدراسية مع بعض المعايير العامـة للمنـاهج الدراسية والتي ينبغي أن يلتزم بها أي منهج دراسي (طعيمة،2004).

وبناء على ما سبق ونظراً لأهمية تدريس المفـاهيم بـشكل عـام وأهميـة المفاهيم الجغرافية والتاريخية بشكل خاص فإن هذه الدراسة سوف تتنـاول تحليـل محتوى كتاب الاجتماعيات لمعرفة المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة فيه .

2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً للتطور الذي حدث في التعليم السعودي بداية في مشروع الملك عبـد الله لتطوير التعليم، والمشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم العام، حيث أدى ذلـك إلى نقلة نوعية في التعليم مما أسهم في استحداث مشاريع تعليمية رائـدة كـالتعليم الثانوي الجديد (نظام المقررات) الذي يطبق في بعض المـدارس الثانويـة علـى الجنسين (البنين والبنات) واستحداث مناهج جديدة، وتطوير مناهج أخرى، ومن تلك المناهج التي تم تحديثها، وتطويرها ودمجها بمادة واحدة تسمى مادة الاجتماعيـات التي كانت سابقاً تدرس عبارة عن مواد منفصلة تاريخ وجغرافيا، فقد لاحظ الباحث أثناء عملة كمدرس لمادة الاجتماعيات في المدارس المطبق فيها نظـام المقـررات قصوراً ملحوظاً في التمييز بين المفاهيم الجغرافية والتاريخيـة، وعليـة سـتكون الدراسة تحليل محتوى مقرر الاجتماعيـات لوضـع قائمـة بالمفـاهيم الجغرافيـة والتاريخية المتضمنة في المقرر.

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما هي المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية ؟

السؤال الثاني: ما هي المفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية ؟

4.1 أهمية الدراسة:

تنسجم هذه الدراسة مع حركة التطوير التربوي التي تجري في السعودية حالياً من خلال تطوير المناهج، وتحسين البيئة التعليمية والتربوية، وترتبط هذه الدراسة بالمفاهيم التي أصبحت تكتسب أولوية في المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية كلها.

قد تسهم هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة لمخططي وواضعي المناهج الدراسية في السعودية لاختيار المفاهيم التي تناسب مستوى الطلبة العقلي والتفكير لديهم، والتركيز على أهمية التتابع في بناء مناهج الجغرافيا، والتاريخ، لأن المفاهيم الجغرافية والتاريخية وما يرتبط بها من مبادئ وتعميمات يرتبط بعضها ببعض.

كما أن هذه الدراسة ترتبط بمشروع تعليمي جديد لم يزل في ميدان التجربة الرسمية، الا وهو التعليم الثانوي الجديد أو ما يسمى بـ (نظام المقررات).

5.1 التعريفات الإجرائية:

تتضمن هذه الدراسة التعريفات الأجرإئيه التالية:

المفاهيم الجغرافية:- هو تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة جغرافية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذه الظاهرة (شلبي،1997).

وفي هذه الدراسة : هي المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات نظام المقررات المقررة على البرنامج المشترك للعام الدراسي 2011/2010م.

المفاهيم التاريخية :-هو تجريد يستخلص من الخصائص أو العناصر المشتركة للموقف أو الأحداث أو الخصائص، ويتصف بالتعميم والتمييز والرمزية، وغالباً ما يعطي إسماً أو رمزاً يدل على الأفكار أو المعاني التي تكون في عقل الفرد (أبراهيم،1994)

وفي هذه الدراسة :-هي المفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات نظام المقررات المقررة على البرنامج المشترك للعام الدراسي 2011/2010م.

محتوى الاجتماعيات:-كتاب يحوي المواد الاجتماعية منطلقاً من مادتي الجغرافيا والتاريخ كمحاور أساسية والمواد الأخرى باعتبارها مكملة للخبرات والمعارف المتصلة بالعلاقات الإنسانية، ويدرس بواقع خمس ساعات أسبوعياً في فصل دراسي كامل (ثمانية عشر أسبوعاً) ويدرسه الطالب مرة واحدة خلال المرحلة الثانوية(نظام المقررات).

نظام المقررات:- وهو هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب ومسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، وتتبنى هذه الخطة في هيكلها الجديد جوانب عديدة من أهمها:

1. نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي نظام المعدلات الفصلية والتراكمية .
2. يحتاج الطالب إلى ستة فصول دراسية حتى يتخرج.
3. يقدم فصل صيفي في المدارس وفق الحاجة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

البرنامج المشترك: هو برنامج عام يدرسه جميع الطلاب.

6.1 حدود الدراسة :

1. اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات نظام المقررات للمرحلة الثانوية(البرنامج المشترك) للعام 2011/2010م فقط .
2. ليس من شأن هذه الدراسة تحليل الجداول ومربع المهارات والإثراء والصور والأشكال والخرائط والأنشطة والأسئلة.
3. الالتزام بالمفاهيم الجغرافية (الطبيعية، الاقتصادية، السكانية)
4. الالتزام بالمفاهيم التاريخية (المجردة، المكانية، الزمنية)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2طبيعة مادة الجغرافيا وأهميتها:

الجغرافيا علم يدرس الظواهر الطبيعية، وعلاقة الإنسان بمحيطـة وبيئتـه، وهي مكون أساسي للتربية تساعد على حل مشكلات حياتية من خلال تنمية البعـد المكاني لدى المتعلمين، وتوضيح العلاقات الموجـودة بـين الإنـسان والمعطيـات الطبيعية والبحث عن قواعد تنظيم الإنسان واستغلاله واستفادته من موارد محيطـة والحفاظ على بيئته (قطاوي، 2007).

إذاً في هذا السياق فقد تعددت تعريفات الجغرافيا، فقد عرفها (ساور) علـى أنها العلم الذي يعنى بدراسة مناطق سطح الأرض، من حيث اختلاف بعضها عـن بعض (الصرايرة، 2006).

وعرفها (الوليعي، 2007) بأنها العلم الذي يهتم بدراسة الاختلافات المكانيـة على سطح الأرض، وتوزيع الظواهر الطبيعيـة، والظـواهر البـشرية، ودراسـة العلاقات القائمة بينها، وتشخيص الاختلافات الإقليمية.

ويستقي علم الجغرافيا بياناته ومعلوماته من فروع العلوم الطبيعية مثل علـم طبقات الأرض، وعلم الميثورولوجيا، والعلوم الإنسانية كالاقتـصاد، والاجتمـاع، والتاريخ، والسكان، والسياسة، ولذلك لا نغالي إذا قلنا بأن الجغرافيا هـي عـروس العلوم كما يقولون(Science Sendrella) كما تتصل الجغرافيـا بالاقتـصاد مـن نواحي الزراعة، والصناعة، والتجارة، والنقل، والتسويق (قطاوي، 2007).

وتعد الجغرافيا من بين العلوم القليلة التي تجمـع بـين الميـدانين الطبيعـي والبشري، إذ لا يمكن اعتبارها علماً طبيعياً قائماً بذاته، أو علماً إنسانياً بحتاً، ولكنها تنتمي إلى مجموعتي العلوم الطبيعية، والإنسانية، وعلى هذا الأساس تنقـسم إلـى قسمين أصوليين، هما الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية (الشراري، 2010).

ونجد أن الجغرافيا الطبيعية في مجملها تقسم إلى:

1. جغرافية التضاريس:ويتناول هذا الفرع دراسة الغلاف الصخري، والغـلاف المائي.
2. الجغرافيا المناخية: ويتناول هذا الفرع عناصر المناخ من حرارة، وضـغط جوي، ورياح ورطوبة، وأنواع التساقط.
3. الجغرافيا الحيوية: يختص هذا النوع بدراسة النبات والحيوان الطبيعي علـى سطح الأرض (شلبي، 1997).

بينما تقسم الجغرافيا البشرية إلى:

1. الجغرافيا الاقتصادية: يمثل هذا النوع من الدراسة الإنتاج البـشري، فـي أي صورة من صورة زراعياً وحيوانياً كان أم غابياً، أم معدنياً وصـناعياً، ومـا يرتبط بهذا الإنتاج من توزيع واستهلاك.
2. الجغرافيا السياسية: تدرس الدولة كظاهرة جغرافية، لهـا حـدودها وموقعهـا الجغرافي
3. الجغرافيا الاجتماعية: تهتم بدراسة جغرافية العمران، وجغرافية السكان (شلبي، 1997).

ويتسع ميدان علم الجغرافيا يوماً بعد يوم، ويرجع ذلك إلى اتـساع وظيفـة الجغرافيا لتشمل البحث في أمور الحياة المختلفة وتتماشى مع التقـدم التكنولـوجي والحضاري، كما أنها أصبحت أكثر اتصالاً وإحساساً بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي للإنسان (الصرايرة، 2006).

وتعد الجغرافيا من الدراسات الاجتماعية التي تؤدي دراستها إلـى تحقيـق مجموعة من الأهداف منها :

1) التزود بالمعلومات والأفكار الصحيحة عن تفاعل الإنسان مـع بيئتـه الطبيعيـة والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينها.
2) تنمية قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة، ومساعدته على استكشاف وتحليـل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها.

3) المعرفة الكافية للمجـال الجغرافـي بأبعـاده الثلاثـة الطبيعـي، والبـشري، والاقتصادي.

4) تعد الجغرافيا أحد ميادين الدراسات الاجتماعية المهمة ذات الأهمية الكبرى فـي المناهج المدرسية لدورها الواضح في بناء شخصية الطالب السليمة مـن حيـث التعريف ببيئته المحلية، والعربية، والعالمية، وما فيها مـن ثـروات اقتـصادية وطبيعية، ومعرفة المناطق السياحية والأثرية (قطاوي، 2007).

أما أهداف الجغرافيا كعلم فقد أثار سيف الـوارد فـي (الـصرايرة، 2006) مجموعة من الأهداف هي:

1. توزيع الظواهر على سطح الأرض.
2. تحديد العلاقة بين هذه الظواهر وغيرها في المكان نفسه.
3. إظهار ارتباط هذه الظواهر بنظائرها في المناطق المجاورة.
4. توضيح تأثير هذه الظواهر في ظاهرات أخرى.
5. توضيح اختلاف الظاهرة من مكان إلى آخر.
6. تحديد مدى انتشار الظواهر الجغرافية.
7. تحديد ارتباط نوع النشاط السائد بالمكان.
8. بيان تكرار الظواهر المختلفة.

2.1.2 طبيعة مادة التاريخ وأهميتها:

تسهم مادة التاريخ بدوراً بارزاً في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، وذلك نظـراً لطبيعتها، ويأتي هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيـه في الماضي والحاضر والمستقبل (الجمل، 2005).

ويعرف التاريخ بأنه هو كل ما قِيل أو فُعل منذ تكوين الخليقـة حتـى وقتنـا الحاضر(خضر، 2006).

والتاريخ: هو معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى، فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان بكل أبعادها الزمنية (الماضي، الحاضر، المستقبل)

فهو عامل أساسي في الوعي بوجودنـا حـسب مقتـضياتنا وحاجاتنـا وإمكاناتنـا (قطاوي،2007).

ويبحث التاريخ في الأحداث الماضية أو خبرات البشر في الماضي والتي لا سبيل إلى ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن اكتشاف حقائق حولها بالاسـتدلال الذي اصطلح المؤرخون على تسميته الدليل التاريخي (خضر، 2006).

ويضيف رضوان، ومبارك الوارد في (النعيمات، 2008) إن فهم الزمـان بالنسبة للتاريخ أمر ضروري جداً لفهم الأحداث التاريخية، فكل حادثة لا يكون لهـا معنى إلا إذا تحدد فهم بعديها الزماني والمكاني.

وللتاريخ أهمية كبيرة في حياة الطلبة فهو يلعب دوراً مهماً في حياتهم، وهو علم يبحث في الماضـي والحاضـر والمـستقبل بأحداثـه الزمانيـة، والمكانيـة، وممارساته، وإنجازاته في المجتمع الإنساني وتطوراته في المجـالات الاقتـصادية والسياسية (النعيمات، 2008).

ومن الأهداف العامة لتدريس التاريخ:

1. تكوين المواطن المنفتح علـى مختلـف الحـضارات، والمتعلـق بالحريـة والموضوعية والحقيقة الجادة، والتسلح بثقافة عامـة تمكنـه مـن التفاعـل الإيجابي مع قضايا عصره.
2. إحاطة الطلاب بنشأة وطنهم، وماله من مجد وعظمة.
3. إلمام الطلاب بسير العظماء، والقادة، وتضحياتهم.
4. معرفة ما طرأ على الأمم من رقي، وانحطاط، للأخذ بأسباب التقدم من جهة، وتجنب أسباب التأخر، والانحطاط من جهة أخرى (خضر، 2006).

ويسهم تدريس التاريخ في تحقيق الأهداف الآتية:

1. ضمان تكوين مواطن مزود بمعالم ومرجعيات وطنية أكيـدة تعكـس قيمـه الحضارية بصدق، وقادر على فهم العالم في تنوعه وتطوره.
2. فهم الدروس، والعبر من دراسة الماضي من أجل فهم الحاضر والتنبؤ لمعرفة المستقبل والقدرة على النقد والتمييز.

3. دعم روح التعاون، والانفتاح الحضاري بين شعوب، ودول العـالم، والـوعي بالقضايا الكبرى، والتحديات العالمية.
4. معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته والوعي بالهوية وتعزيز المعـالم الجغرافيـة والتاريخية والروحية والثقافية التي جاء بها الإسلام (قطاوي، 2007).

3.1.2 معنى المفهوم وماهيته:

تعد المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر، أكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة، وللصعوبة الكبرى في جوانب فرع منها، وصار هم المربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية أو المنطقية مع ترك التفاصيل (مرعي والحيلة، 2002).

ونظراً لأهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية فأنه يمكـن ذكـر بعـض التعريفات لها من قبل المختصين .

فقد عرفها (ديسيسكو) الوارد في كتاب (سـعادة واليوسـف، 1988) بأنـه صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء، أو حوادث، أو أشـخاص تشترك معاً بخصائص عامة، ويشار إليها باسم خاص.

وعرفها (ليتش وتينسيون) المشار إليه في روجـر(Roger,1986) بأنهـا مجموعة من الرموز والأحداث التي تشترك في نفس الصفات الأساسية الحرجة.

ويعرف (مرعي والحيلة، 2002) المفاهيم بأنها كلمة أو كلمات تطلق علـى صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على أشياء لا حصر لها.

وقد عرف جابر المشار إليه في(النعيمات، 2008) المفهوم بأنه عبارة عن مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائـصها المـشتركة العامة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين.

كما ذكر (الخوالدة، 2007) تعريف المفهوم في علم المنطق بأنه السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأسماء عن بعـضها بعـضاً، وترسـم صورة ذهنية لمنطوق الشئ ذاته.

بينما يوضح المطاس الوارد في (طاهر، 2004) بأن المفهوم هـو تجريـد للعناصر المشتركة المتشابهة بين عدة مواقف أو حقائق أو أحـداث، ويتمثـل هـذا التجريد في رمز لفظي يطلق على المفهوم، واللفظ أو الكلمـة عبـارة عـن اسـم المفهوم، والمفهوم ليس الكلمة، ولكنه مضمونها أو معناها، لذلك تصاغ المفاهيم في صورة وصفية فرضية باعتبارها تصورات عقلية، وتأخذ البنية التحتية للمفهوم شكل الكلمة أو شبة جملة.

ويعرف قاموس التربية المفهوم على النحو التالي:

1. فكرة أو تمثيل للعنصر الذي يكون مشتركا ومتميزا بين جميع التصنيفات .
2. أي تصور عقلي عام أو مجرد موقف.
3. فكرة أو رأي أو صورة عقلية لحدث أو موقف معين (إبراهيم،1994).

4.1.2 تصنيف المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:

هناك عدة تصنيفات للمفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعيـة، فقـد صـنفها (سعادة، 1984) إلى:

1.مفاهيم الوقت: مثل قرن، فصل الربيع.
2.مفاهيم المكان: مثل جزيرة، خليج.
3.مفاهيم مادية: مثل بحيرة، غابة.
4.مفاهيم جديدة: مثل الطاقة الشمسية، التكامل الاقتصادي.

وصنفها (اللقاني وآخرون، 1978) إلى ثلاثة أنواع :

1. المفهوم الرابط : وهو الذي يتضمن مجموعة من العناصر المترابطـة مثـل مفهوم جزيرة "قطعة من الأرض تحيط بها المياه".
2. المفهوم الفاصل: وهو يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة مثل مفهـوم استعمار.
3. المفهوم العلاقي: هو يعبر عن علاقة معينة بـين خاصـتين أو أكثـر مـن خصائص المفهوم مثل الكثافة السكانية.

وقسم عمـران الـوارد فـي (طـاهر، 2004) المفـاهيم إلـى مفـاهيم عامة ومفاهيم خاصة:-

1. مفاهيم عامة: تلك المفاهيم التي تتضمن فئة أو جماعة كاملة من الأشـياء أو الظاهرات المتشابهة مثل:عالم، تلميذ.
2. مفاهيم خاصة: مثل مفهوم هرم، لندن، باريس.

كما صنفها (الخوالدة، 2007) إلى ثلاثة أنواع هي:

1) مفاهيم مادية حسية: وهي التي تدرك بالحواس مثل مدرسة مسجد، بحر
2) مفاهيم مجردة أو معنوية: وهي التي تدرك بـالقوى العقليـة وعبـر عنهـا بالكلمات أو الرموز مثل الحرية، الديمقراطية .
3) مفاهيم معرفية: وهي المفاهيم التي ركبها الإنسان بمعرفته في حياته المعايشة مثل النظام الاجتماعي، النظام السياسي.

5.1.2 أهمية تعلم المفاهيم :

تشكل المفاهيم اللبنات الأساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكيـر العليا، وتعتبر ذات أهمية كبيرة ليس لأنها الخيوط التي يتكون منهـا نـسيج العلـم فحسب، ولكن لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو فـي المعرفـة، وتعمل على تبسيط مهام التعليم، وتساعد على تخزين المعلومات المماثلـة بطريقـة فعالة (خضر، 2006).

ويشير (برونر) المشار إليه في (شلبي،1997) إلى أهمية تدريس المفـاهيم في الآتي:

1. أن فهم المفاهيم يجعل مادة الدراسة أكثر شمولاً.
2. أن تنظيم التفصيلات في إطار هيكلي (المفاهيم) يؤدي إلى عدم نسيانها.
3. أن فهم المفاهيم يكون هو الطريق نحو زيادة فعالية انتقـال أثـر التـدريب والتعلم.
4. عن طريق الاهتمام بالمفاهيم يمكن تضييق الفجوة بـين المعرفـة المتقدمـة والمعرفة البسيطة.

ويذكر (طلافحة، 2010) أن أهمية المفاهيم تتلخص في الآتي:

1. تسهل من تعقيدات البيئة.
2. تسهل للتلاميذ التعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة.
3. تساعد في توفير الوقت والجهد وتسرع عملية التعلم.
4. تشجع على البحث والاستقصاء.
5. تساعد على تنظيم الخبرة العقلية عن طريق ربط الخبرات السابقة بالخبرة اللاحقة.

ويشير (سعادة وإبراهيم،2011) أن لتدريس المفاهيم أهمية كبرى،حيث تساعد على التقليل من إعادة التعلم، كذلك فإنها تسهم في بناء المنهج المدرسي بشكل مستمر ومتتابع ومتكامل في المراحل المدرسية المختلفة، كما تفيد في تسهيل انتقال أثر التعلم، وتساعد أيضاً على تنظيم الخبرة العقلية.

ويوضح (الزيادات وقطاوي، 2010) أن للمفاهيم دور في التعليم من خلال الآتي:

1. تعالج تزايد التراكم المعرفي.
2. تكسب مهارات عقلية يحتاج إليها الإنسان في حياته العادية.
3. تساعد على تفسير وتطبيق الأحداث والمواقف الجديدة.
4. تزيد قدرة الفرد على الاطلاع والدراسة وممارسة العديد من المهارات التي يحتاجها المتعلم.
5. تزيد من إمكانية التأثير في ميول الفرد واتجاهاته وقيمة.

6.1.2 مراحل تعلم المفاهيم

إن تعليم المفاهيم وتعلمها يشكلان مهارتين يحتاجهما كل متعلم ومعلم، وتشتمل عملية تعليم المفاهيم على ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في موقف معين يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلم المفاهيم، وهي سلسلة خطوات يقوم بها المعلم لمساعدة طالبة على تعليم مفهوم معين (خضر، 2006).

ويمكن القول أن الطالب يتعلم المفهوم إذا كان قادرا على أداء المهام الآتيـة (طلافحة، 2010):

1. تقديم أمثلة منتمية على المفاهيم وتمييزها عن غيرها من المفاهيم.
2. تقديم السمات الأساسية للمفهوم المراد تعليمه.
3. التمييز بين الأمثلة المنتمية والغير منتمية للمفهوم.
4. صياغة تعريف المفهوم مبيناً بعض سماته الجوهرية.
5. تطبيق المفهوم الذي تعلمه في مواقف جديدة.
6. إدراك العلاقة بين المفهوم وغيرة من المفاهيم الفرعية.

كما يمكن تحديد الخطوات الأساسية لتدريس المفاهيم حسب طريقة (برونر) الاستكشافية المشار إليها في (الخوالدة، 2007):

1. يطرح المعلم سؤالا عن المفهوم المقصود تعليمة لغـرض اختبـار معرفـة التلاميذ.
2. تحديد المتطلبات القبلية وهي (الحقائق والمعلومات والمهارات اللازمة لتعليم المفهوم).
3. تقديم أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية للمفهوم.
4. اختيار الطريقة المناسبة لتعليم المفهوم (الاستنتاجيه أو الاستقرايية).
5. مناقشة الأمثلة مع التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف المفهوم مـن الـسمات المميزة.
6. إعطاء تعريف للمفهوم.
7. تقويم التلاميذ للمفهوم من خلال طرح أمثلة منتمية، وغير منتمية للمفهوم.

ويرى إبراهيم الوارد في (الشراري، 2010) أنه يمكن أن يـتعلم الطـلاب المفاهيم على مراحل هي:

1) مرحلة اكتشاف المفهوم: ففي هذه المرحلة يقوم المعلم بدور رئيسي فيها لأنة يقوم بتعريف الطلاب بالمفاهيم التي تدخل في نطاق الدرس ويقدم لهم لفظـاً لمعنى المفهوم المراد تعلمه.

2) مرحلة اكتساب المفهوم: وفي هذه المرحلة يتعلم الطلاب تطبيق المفهوم على مواقف جديدة في الحياة التي يعيشونها وذلك خلال التفاعل مع البيئة الخاصة بهم.

3) مرحلة تعلم المفهوم: وفي هذه المرحلة يعتمد الطلاب على طريقة التـدريس التي يتبعها المعلم وما يصاحب ذلك من نشاط وتقويم.

7.1.2 بعض النماذج لمراحل اكتساب المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:

هناك أراء متعددة تحدثت عن المفاهيم بشكل عام، وبـرزت لـدى التربيـة الكثير من النماذج التي اهتمت في تعلم المفهوم واكتسابه ومن ضمن هـذه النمـاذج التي تناولت اكتساب المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:

نموذج جان بياجيه: يرى هذا النموذج أن المفهوم يعتمد على إدراك الفرد للعلاقـة بين ما يواجهه وبين ما سبق أن احتفظ به في ذاكرته من الخبرات الماضية، فالتلميذ عند دراسته للتاريخ يدرس الحقائق التاريخية، ويتوصل إلى العلاقات مـن خـلال المتشابهات والاختلافات (أحمد، 2008).

نموذج برونر: يرى برونر الوارد في (النعيمات، 2008) أن لكل فرد طاقاته التي تتكون من ثلاثة أنماط متداخلة هي النمط الوصفي المرتبط بالحس المباشر، والنمط التصوري الذي يعتمد على تعامل الفرد مع المواقف عن طريق تكوين صورة ذهنية لها، ونمط الرمزية حيث يتعامل الفرد مع المواقف والأحداث عن طريـق الرمـوز اللغوية، وتتم عملية تنمية المفهوم من خلال تشكيل المفهوم والصفات المميـزة لـه وتقديم أمثلة تساعد على فهم المفهوم.

نموذج جانيه: يرى أن اكتساب المفهوم يتوقف على ما لدى الفرد مـن معلومـات سابقة تتعلق بالمفهوم الجديد المراد تعلمه، ويرى أن تنمية المفهوم لدى المتعلم يـتم من خلال تزويد المتعلم باسم المفهوم، ثم الـصفات المميـزة، واسـتخدام الأمثلـة واللا أمثلة (أحمد، 2008).

نموذج اوزبيـل: يرى اوزبيل أن كل فرد يمتلك مجموعة مفاهيم تختلف تماما عـن مفاهيم أي فرد آخر، ويرجع ذلك لأن البنية المعرفية للفرد تتكـون مـن مجموعـة

الخبرات السابقة المترابطة التي يستحيل أن تتماثل مع خبرات الآخرين، وتـتلخص أبعاد نظرية اوزبيل في ثلاثة عناصر أولها التعليم ذو المعنى حيث يحـدث الـتعلم نتيجة دخول معلومات جديدة إلى العقل لها صـلة بمعلومـات سـابقة ثـم تـرتبط المعلومات الجديدة بما يماثلها من مفاهيم مختزلة، وثانيها التعليم الآلي الـذي يقـوم على أساس أنه لا يوجد في البنية المعرفية معلومات لها صلة بالمعلومات التي يراد تعلمها، فإن الفرد سيتعلم المعلومات الجديدة تعلما آليا، وثالثها أدوات الربط المعرفية التي من شأنها إحداث الترابط بين المعلومات القديمة أو المفاهيم والمعلومات الجديدة أو المفاهيم المراد تعلمها (إبراهيم، 1994).

نموذج هيلدا تابا: يرى هذا النوذج أن عملية اكتساب المفهوم وتكوينها تتكون مـن ثلاث مراحل:

1. تكوين المفهوم: ويشمل تحديد المعلومات المنتمية، ثم جمعهـا ثـم توزيـع البيانات والمعلومات إلى فئات وفقاً لمعيار التشابه، ثم توضع البيانات مصنفة في فئات من خلالها تسمى المفهوم.
2. تفسير البيانات: وذلك بتحديد نقاط الاختلاف والتشابه، ثم ربـط المعلومـات بعضها ببعض ثم التوصل إلى مرحلة الاستنتاج أو الاستدلال.
3. تطبيق المبادئ والتعميمات: بتوضيفها لشرح ظواهر جديدة والتنبؤ وشـرح الفرضيات. السكران الوارد في (أقصيعة، 2000).

8.1.2 المفاهيم الجغرافية:

يعرف المفهوم الجغرافي: بأنة تصور عقلي مجرد، يعطي اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة جغرافية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذه الظاهرة (شلبي، 1997).

وحول خصائص المفاهيم الجغرافية ذكر حميدة الوارد في دراسـة (كامـل، 2007) أربعة خصائص لها هي :-

1) درجة التجريد:هناك مفاهيم حسية مثل "جبل" ومفاهيم عالية التجريـد مثـل "كثافة سكانية".

2) درجة التعقيد: هناك مفاهيم بسيطة مثل "هضبة " ومعقدة تضم مجموعة كبيرة من الخصائص مثل مفهوم "ثقافة".
3) درجة التمايز: تختلف المفاهيم من حيث عدد الظواهر والصفات التي تضمها مثل مفهوم "تل" سهل التمايز.
4) تمركز الأبعاد : بعض المفاهيم تتسم ببعد واحد مثل مفهوم "ريـاح" يـستمد معناه من "حرارة، ضغط، حركة، الهواء" أما مفهوم "هضبة"يستمد معناه من بعدين هما المساحة والارتفاع.

ويضيف (شلبي، 1997) أن من الأدوار التي تؤديها المفاهيم ما يلي:

1. أن المفاهيم الرئيسية الجغرافية أكثر ثباتاً، كما أنهـا تـربط بـين الحقـائق المنفصلة والتفصيلات الجزئية.
2. أنها تصنف عدداً كبيراً من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة، وتجمـع بينها في مجموعات أو فئات.
3. توفر في مجال تخطيط المناهج وبناء وحداتها أساساً لاختيار خبرات ومواقف وأنشطة التعلم وتنظيمها.

ومن مبررات تعلم المفاهيم الجغرافية ما يأتي (محمود، 2004):

1) يسهم تعلم المفاهيم في إدراك التلاميذ لخريطة علم الجغرافية وبنيتها، مما يعد إعداداً لهم لإتقان مهارات التعامل مـع المـادة الجغرافيـة فـي تطوراتهـا المتلاحقة.
2) يساعد تعلم المفاهيم في أختزال التعقيد البيئي.
3) إن المبادئ، والتعميمات لا يمكن أن تفهم كليه إذا لم تفهم مفاهيمها الجوهرية فمبدأ،"كلما ارتفعنا إلى أعلى تقل درجة الحرارة"يتطلب من المتعلم أن يعـي مفهوم الارتفاع، ومفهوم الحرارة، وعلى هذا يصبح تعلم المفاهيم الجغرافيـة أمراً ضرورياً لفهم أسس علم الجغرافيا وتحقيق أهدافه.

9.1.2 المفاهيم التاريخية:

يعرف المفهوم التاريخي بأنة تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف وتصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها وتصاغ في صورة لفظية (اللقاني، ومحمد، ورضوان، 1978).

أما (إبراهيم، 1994) فقد عرف المفهوم التاريخي بأنة تجريد يستخلص من الخصائص أو العناصر المشتركة للموقف أو الأحداث أو الخصائص، ويتصف بالتعميم، والتمييز، والرمزية، وغالباً ما يعطي أسماً أو رمزاً يدل على الأفكار أو المعاني التي تكون في عقل الفرد.

ويتميز المفهوم التاريخي بعدد من الخصائص (أحمد، 2008) منها:

1. أنه قابل للنمو تبعاً لنمو خبرات الفرد، وما يتعرف علية من أحداث.
2. قد يكون بسيطاً وقد يكون معقداً وفقاً لما يحمله من علاقات بين أجزائه مثل مفهوم حكم ونظام الحكم.
3. يتطور من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد.
4. أكثر عمومية حيث يقوم على إدراك العلاقات بين عدة أشياء أو مواقف أو حقائق تاريخية.
5. يؤدي إلى إعادة تنظيم الخبرات السابقة أو الربط بينها بطرق جديدة.

ويوضح (أقصيعة، 2000) أن للمفهوم التاريخي عدة خصائص منها:

1. أن المفهوم ليس خبراً أو حدثاً تاريخياً بعينة، وإن كان ينطوي على أخبار وأحداث تاريخية كثيرة.
2. المفهوم التاريخي قد يكون اسم ذات وهو محسوس وأقل تجريداً مثل مفهوم خليفة، وأسطول وقد يكون اسم معنى أكثر تجريداً مثل ديمقراطية، وعدالة.
3. المفهوم التاريخي قد يكون مرتبط بقواعد اقترانية أو قواعد انفصالية.
4. قد تكون المفاهيم وصفية كمفهوم ديكتاتورية، وقيميه كالعبودية والحرية.
5. المفاهيم التاريخية دائماً في حالة تغير حيث تنمو، وتتسع، وتزداد حسب الخبرات، والاحداث التاريخية المتسارعة.

وعن أهمية المفاهيم التاريخية يذكر(أحمد،2008) الآتي:

1) تعد من العناصر الرئيسية في المحتوى، حيث تضع الأشياء والرموز والأحداث في فئات تبعاً للخصائص المشتركة بينها .
2) تدريس المعلومات والحقائق التاريخية بشكل متناثر قد يقلل من وظيفتها المرجوة، بينما تدريس المفاهيم التاريخية يساعد على تجميع الحقائق، والأحداث، والوقائع التاريخية، وتصنيفها مما يقلل من تعقيدها.
3) تعلم المفاهيم التاريخية يساعد على انتقال أثر التعلم، حيث أن الطالب يستطيع تطبيق المفهوم خارج المدرسة.
4) تعد المفاهيم التاريخية أدوات رئيسية في التفكير، والتحليل، والتنبؤ في المستقبل، وتحديد الخصائص المشتركة والتمييز.

كما تضيف(رسلان، 2001) أن الإنسان اهتم بالزمن أو الوقت منذ القدم وسعى لحساب وقته وأيامه بدقة، ولأهمية الوقت أو الزمن بالنسبة للأمم جميعها فقد كثر ذكر بعض المفاهيم الزمنية في القران الكريم، من أيام، وشهور، وسنين، وفصول، وليل، ونهار، وساعات، وغيرها.

2.2 الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

قامت هاس (Hass,1991) بدراسة بعنوان: An Analysis of Social Science and History Concepts in elementary Social studies textbook, Grada تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة المفاهيم المتواجدة فيها، ودلت نتائج التحليل على أن المفاهيم الجغرافية، والاقتصادية قد توافرت بشكل جيد في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من الأول إلى الرابع، وان هذه الكتب تعطي مع الزمن فرصة صغيرة للطلبة لمراجعة وتوسيع المفاهيم.

وسعت دراسة بلفنز (Blevins,1993) التي بعنوان: Interdependence :A fact of global eduction as presented in elementary school Social Studies

textbooks للتعرف إلى مفاهيم الاعتماد المتبادل وذلك بتحليل (تسعة عشر) كتاباً من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الطلاب في الصف الأول ابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مفاهيم الاعتماد المتبادل كمظهر للتربية الدولية ومدى تواجدها في هذه الكتب، ودلت نتائج الدراسة إلى تفاوت، وعدم الاهتمام بهذا المفهوم، واختلاف في تعريف مفهوم الاعتماد المتبادل في نفس الكتاب الواحد وفي الكتب الأخرى.

وقام (الشلول، 1996) دراسة بعنوان: مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها تحليلية لكتب التربية الاجتماعية، والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، هدفت التعرف إلى مدى شيوع المفاهيم السياسية في هذه الكتب، واستخدمت الكلمة فئة للتحليل، ودلت نتائج الدراسة إلى أن كتب التربية الاجتماعية، والوطنية للصف الثامن الأساسي كانت في المرتبة الأولى من حيث شيوع المفاهيم السياسية فيها، تلتها كتب الصف العاشر الأساسي، ثم كتب الصف التاسع الأساسي أما من حيث أكثر المفاهيم السياسية شيوعاً فكانت المفاهيم السياسية في مجال النظرية السياسية ثم المفاهيم السياسية في مجال العلاقات الدولية وأخيراً المفاهيم السياسية في مجال السياسة المقارنة.

وأجرى (عباينه، 1998) دراسة بعنوان: مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها تحليلية لكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن هدفت إلى معرفة مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في هذه الكتب، وقد أعد لهذه الغاية قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الواجب توفرها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، واستخدم الكلمة فئة للتحليل وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي جاءت في المرتبة الأولى من حيث تضمين المفاهيم الاقتصادية، تلتها كتب الصف العاشر الأساسي ثم كتب الصف الثامن، أما من حيث أكثر المفاهيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف المذكورة فقد كانت في مجال الموارد

ثم النظام الاقتصادي ثم الحكومة والاستثمارات والأسواق وحسابات الدخل وأخيـراً مجال التنمية.

كما أجرت (رسلان، 2001) دراسة بعنوان: مدى احتـواء كتـب التـاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمانية في ضـوء تحليـل محتواهـا، هدفت التعرف إلى مدى احتواء كتب التاريخ في المرحلة الأساسـية العليـا – مـن الصف السادس إلى الصف العاشر – في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليـل محتواها، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع التاريخ للصفوف من الـسادس إلـى العاشر في الأردن وعددها خمسة كتب، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسـة قامـت الباحثة بأعداد قائمة تتضمن مجموعة من المفاهيم الزمنية وتم تصنيفها إلى مفـاهيم زمنية محددة ومفاهيم زمنية غير محددة، واعتبرت هذه المفـاهيم الزمنيـة فئـات للتحليل، واعتبرت الكلمة أو شبة الجملة وحدة للتحليل، وأشارت نتائج الدراسة إلـى أن هناك عدداً من المفاهيم الزمنية احتوتها كتب التاريخ بشكل كبير جداً، وأن هناك بعض المفاهيم الزمنية الأخرى لم يرد ذكرها بالكتب نهائيـاً، وأن نـسبة احتـواء المفاهيم الزمنية المحددة كانت أعلى من نسبة احتوائها للمفاهيم الزمنية غير المحددة، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين توزيـع المفـاهيم الزمنية كما توقعها المحكمون وبين توزيع تلك المفاهيم في الكتب نفسها كما أظهره تحليل محتواها.

وأجرى (الخطيب، 2004) دراسة بعنوان: القضايا والمفاهيم البيئية في الكتب الدراسية للصف الثالث الثانوي العلمي بنين بمدارس المملكـة العربيـة الـسعودية، تهدف إلى رصد المفاهيم والقضايا والعناصر البيئية في الكتب الدراسـية للـصف الثالث الثانوي علمي، بنين بمدراس المملكة العربية السعودية، ومن خلال استعراض الكتب المقررة لخمس عشرة موضوعاً، وقد تضمنت هذه الكتـب زهـاء (3255) صفحة، وتم حساب المساحات التي تشغلها هذه المفاهيم والعناصر بكل مقرر مقدرة بالسطر، ثم حسبت المساحة المخصصة للمواضيع البيئية في كل مقرر، وقد تبين أن مايقارب5% من مساحة المقررات تشغلها قضايا أو مفاهيم أو عناصر بيئية سـواء كان إيرادها مقصوداً أو غير مقصود، كما تبين أن أكثر المقررات ترديداً للمفـاهيم

البيئية هي كتب علم الأرض، والأحياء، والكيمياء، واللغة الانجليزيـة، والفيزيـاء، واللغة العربية، ويقل ورود هذه المفاهيم في مقررات التربيـة الإسـلامية، ويندر وجودها في مقرر الرياضيات والحاسب، ولم يكن ورود هذه المفاهيم موجهاً نحـو تربية بيئية إلا في كتب اللغة الانجليزية ونوعاً ما في كتب علوم الأرض، والأحياء ثم الكيمياء أما ما تبقى فأنها ترد ضمن السياق بغير قصد.

وقام (الفقير، 2005) بدراسة بعنوان: المفاهيم البيئية المتـضمنة فـي كتـب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وتـشمل صـفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وقام الباحـث بإعـداد قائمـة بالمفـاهيم البيئيـة المقترحة، وشملت الصورة النهائية للقائمة (55) مفهوما بيئياً موزعة علـى أربـع مجالات عامة هي النظام البيئي، والظواهر الطبيعية، والمشكلات البيئية، والمحافظة على البيئية وتنميتها، وقد استخدمت الكلمة وحدة للتحليل، وخلصت النتائج الى قائمة بالمفاهيم البيئية المقترح تضمينها في كتب الجغرافيا، بلغ مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتـب الجغرافيـا عينـة الدراسـة (2281) مفهومـاً بيئياً،جاءت مفاهيم مكونات النظام البيئي بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (711) وبنسبة (31.17 %) أما مفاهيم احترام البيئة لم يرد لها تكرار، حصل مجال النظام البيئي على المرتبة الأولى بتكرار (1804) وبنسبة (79.08 %) وجاء في الأخيرة مجال المحافظة على البيئة وتنميتها بتكرار بلغ (65) مرة وبنسبة (2.84%) من مجموع المجالات، وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم البيئية ونسبتها المئوية بـين كتب الجغرافيا عينة الدراسة لصالح كتاب الجغرافية العالم المعاصر للصف الثامن.

وأجرت (العواسا، 2006) دراسة بعنوان: المفاهيم المهنية المتضمنة في كتـب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا(الثـامن، التاسـع، العاشـر) فـي الأردن، هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنيـة والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن،التاسع، العاشر) في الأردن، وقامت الباحثة بأعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة شملت (67) مفهوماً مهنياً، وتـم اسـتخدام وحدتين في التحليل الجملة الصريحة والفكرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلـى بلـوغ

مجموع تكرارات المفاهيم المهنية في كتب التربية الوطنية والمدنية (123) مفهومـاً مهنياً،وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية لكل كتـاب مـن كتـب التربية الوطنية والمدنية، لصالح كتاب الصف التاسع، وجود فروق بـين مجمـوع تكرارات المفاهيم المهنية لكل من المجالات المهنية الخمسة لصالح المجال التجاري.

وقام (النعيمات، 2008) دراسة بعنوان: المفاهيم التاريخية في كتـاب تـاريخ للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، هدفت للتعرف علـى المفـاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل كتاب التاريخ للفصل الأول، وتصنيف المفاهيم المتضمنة فيه إلى ثلاث فئات (المفاهيم التاريخية المجردة، المفاهيم الزمنية المحددة وغير المحددة، المفاهيم التاريخية المكانية) وتوصلت النتـائج إلـى أن تكـرارات المفاهيم التاريخية المجردة كانت أوفر حظاً حيث بلغـت (55) مفهومـاً و (175) تكراراً، وتلتها المفاهيم الزمنية المحددة والمحـدد وبلغـت (29) مفهومـاً و (90) تكراراً وأقلها المفاهيم التاريخية المكانية حيث بلغت (12) مفهوماً و (16) تكراراً.

وأجرى (الأغا والفراني، 2009) دراسـة بعنـوان: المفـاهيم الاقتـصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلـسطين، هـدفت للتعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتـضمنة فـي مـنهج التـاريخ الفلسطيني للصفين السادس والثامن الأساسي ولتحقيق هذا الهدف تـم تحديـد أهـم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية والتي عددها حوالي (47) مفهوماً أما عن مدى توفر تلك المفاهيم في منهج التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسي فقد قـام الباحثـان بتحليل كتابي التاريخ للتعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسـلامية وباسـتخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى أن عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب الصفين بلغ (17) مفهوماً موزعة على النحو التالي (10) مفاهيم في كتاب التاريخ للصف السادس(12) مفهوماً للصف الثامن الأساسي وقد أظهـرت الدراسة قلة المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين، مقارنة بإجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية إذ بلغت نسبها المئوية على النحـو التـالي (21،3) للصف السادس الأساسي و (25،3) للصف الثامن الأساسي.

كما وأجرى (الشراري، 2010) دراسة بعنوان: واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية، هدفت إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية من واقع تحليل الكتب، والتعرف على أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية تضمين هذه المفاهيم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات، وتم أخذ جميع مجتمع الدراسة المذكورة من (68) معلماً و (24) مشرفاً تربوياً في مدينة مكة المكرمة، ومن إدارة تعليم الجوف، وجميع كتب مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية بفصليها الأول والثاني للعام الدراسي 1431/1430هـ، وأظهرت النتائج أن هناك (32) مفهوماً اقتصاديا من أصل (67) مفهوماً من المفاهيم التي أكد المختصون أمية تضمينها، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا تعزى لمتغيرات (العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) في جميع المجالات ماعدا في المجال الخاص بالموارد الاقتصادية حيث وجدت فروق تعزى لنوع العمل لصالح المشرف التربوي، ووجدت فروق في مجال الموارد الاقتصادية تعزى لسنوات الخبرة بين (1- أقل من 5سنوات) و (10سنوات فأكثر) لصالح (من عشر سنوات فأكثر).

وقامت (القعنونية، 2010) دراسة بعنوان: المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، هدفت إلى التعرف على المفاهيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10) بسلطنة عمان والتي تكون مجتمع وعينة الدراسة، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم السياسية المفترض تضمنها في كتب العينة وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (84) مفهوماً، موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي:الجغرافيا السياحية، والأنماط السياحية، وصناعة السياحة والتثقيف السياحي،

والآثار المترتبة على السياحة، وفي ضوء قائمة المفاهيم السياحية تم تحليـل كتـب العينة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وللتحقق من ثبات التحليل استعانة الباحثـة بمحلله أخرى لتحليل عينة عشوائية شكلت نسبة (49.2) من مجتمع الدراسة وقد بلغ متوسط الاتفاق بين التحليلين (84.3)، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن عدد تكرارات المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب العينة (214) مفهوماً، موزعا كما يلي: (67) مفهوماً للصف الخامس، و(18) مفهوماً للصف الـسادس و (25) مفهومـاً للصف السابع و (52) مفهوماً للـصف الثـامن و (20) مفهومـاً للصف التاسع و(32) مفهوماً للصف العاشر، إضافة إلى التوزيع غيـر المتـوازن للمفاهيم السياحية بالنسبة لكل مجال، فمجالي التثقيف السياحي، والآثار المترتبة على السياحة، لم يحظيا بالقدر الكافي من حيث مجموع التكرارات، ونسبة التضمين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة المفاهيم في الدراسات الاجتماعية من عدة جوانب حيث كشفت عن المفاهيم السياسية، والمفـاهيم الاقتـصادية، والبيئيـة، والمهنيـة، والمفاهيم التاريخية الزمنية والمكانية والمجـردة، والمفـاهيم الـسياحية، ومفـاهيم الاعتماد المتبادل، وقد ظهر ذلك من خلال دراسات (القنونية، 2010) و(الشراري، 2010) و(الأغا والفراني، 2009) و (النعيمـات، 2008) و(العواسـا، 2006) و(الفقيـر، 2005) و(رسـلان، 2001) و(عباينـه، 1998) و(الـشلول، 1996) و(Belvins,1993) و(Hass,1991).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التطرق للمفـاهيم الجغرافيـة الطبيعية والاقتصادية والسكانية التي لم تشر إليها الدراسات السابقة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

1) إعداد الإطار النظري، ومعرفة الأساليب والمعالجات الإحصائية.

2) التعرف على الطريقة والإجراءات التي اتبعتها تلك الدراسات بما يتناسـب مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتهـا وأداة الدراسـة وصـدقها وثباتها كما يتضمن الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والمعالجة الإحصائية .

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الاجتماعيات نظام المقـررات فـي المرحلـة الثانويـة بالمملكـة العربيـة الـسعودية (البرنـامج المـشترك) للعـام 2011/2010م، وهو عبارة عن مقرر واحد.

2.3 أداة الدراسة:

تطلب تنفيذ الدراسة إعداد أداة لتحليل كتاب الاجتماعيات (عينة الدراسة) وقـد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الأداة:

1) مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بموضوع المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الجغرافية والتاريخية بشكل خاص والاستفادة منها مثل: (صرايرة، 1997) (رسلان، 2001) (النعيمات، 2008) (الشراري، 2010).
2) تم تقسيم المفاهيم الجغرافية إلى الفئات الآتية: (المفاهيم الطبيعيـة،المفـاهيم الاقتصادية، المفاهيم السكانية، بينما تم تقسيم المفاهيم التاريخية إلى الفئـات الآتية: (المفاهيم الزمنية، المفاهيم التاريخية المجـردة، المفـاهيم التاريخيـة المكانية) واعتمد الباحث هذه الفئات للتحليل.
3) قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات، وتم استثناء الأسئلة في نهايـة كل درس والأسئلة في نهاية كل وحدة دراسية والأنـشطة، وتـم تـصنيف المفاهيم الجغرافية ضمن الفئات التالية المفاهيم الجغرافية الطبيعية،المفـاهيم الجغرافية الاقتصادية، والمفاهيم السكانية، بينما تم تصنيف المفاهيم التاريخية ضمن الفئات التالية المفاهيم التاريخية المجردة، والمفاهيم التاريخية الزمنية،

والمفاهيم التاريخية المكانية، حيث تألفت أداة الدراسـة بـصورتها الأوليـة من(106) مفهوماً جغرافياً، و (103) مفهوماً تاريخياً،(الملحق، ب).

3.3 صدق الأداة :

قام الباحث بعرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين وعـددهم (13) محكم، منهم(6) من حملة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، ومنهم (1) من حملة الدكتوراه في التاريخ (2) من حملة الدكتوراه في الجغرافيا، (3) مشرفين اجتماعيات، (1) معلم تاريخ، وطلب منهم بيان مناسبة المفهوم، وانتماء المفاهيم لفئات التحليـل، ودقة الفئات التحليل، وطلب المحكمون بعض التعديلات حيث قـام الباحـث بحـذف المفاهيم التي اتفق عليها(8) من المحكمين، وتغير بعض المفاهيم من فئة إلى أخرى، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتألف من (173) مفهوماً جغرافيـاً وتاريخيـاً، (الملحق،ج).

4.3 ثبات الأداة:

قام الباحث ومحلل آخر من مشرفي الاجتماعيات بتحديد مجمـوع تكـرار المفاهيم الجغرافية والمفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيـات لنظـام المقررات في المملكة العربية السعودية، وتم حساب الثبات لكـل مجـال وللكلـي باستخدام معادلة هولستي، والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

جدول(1)

قيم الثبات

المفاهيم	المجال	معامل الثبات
الجغرافية	المفاهيم الطبيعية	0.95
	المفاهيم الاقتصادية	0.94
	المفاهيم السكانية	0.96
الكلي		0.95
التاريخية	المفاهيم المجردة	0.97
	المفاهيم المكانية	0.96
	المفاهيم الزمنية	0.95
	الكلي	0.96

وتدل هذه النتائج إلى ثبات أداة التحليل بما يفي بأغراض الدراسة.

5.3 إجراءات الدراسة:

1) تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات نظام المقررات بإتباع الأسلوب العلمي للتحليل، وإعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية والتاريخية.
2) اختيار الكلمة كوحدة للتحليل كونها أكثر أنواع التحليل مناسبة للدراسة.
3) تحديد فئات التحليل وهي فئات المفاهيم التي أعدها الباحث والتي تتضمن المفاهيم الجغرافية الطبيعية،والمفاهيم الجغرافية الاقتصادية، والمفاهيم التاريخية المجردة، والمفاهيم التاريخية الزمنية، والمفاهيم التاريخية المكانية.
4) للتأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي .
5) تقييم صدق التحليل من خلال عرضه على لجنة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

6.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1) التكرارات والنسب المئوية.
2) معادلة اتفاق المحللين لحساب ثبات عملية التحليل، وفق معادلة (Holisti).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

السؤال الأول: ما هي المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات، والنسب المئوية للمفاهيم الجغرافية الطبيعية، والاقتصادية والسكانية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية للمجالات، ولكل مفهوم، والجداول (5,4,3,2) تبين نتائج ذلك.

جدول(2)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	مجال المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	المفاهيم الطبيعية	626	59.97
2	المفاهيم الاقتصادية	336	32.18
3	المفاهيم السكانية	82	7.85
4	الكلي	1044	100.00

يتبين من الجدول (2) أن أكثر المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم الطبيعية، حيث كانت نسبة تضمينها (59.97%)، يليها المفاهيم الاقتصادية وكانت نسبة تضمينها (32.18%)، وأقل المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم السكانية، حيث كانت نسبة تضمينها (7.85%).

وفيما يلي تكرارات ونسب تضمين كل مفهوم جغرافي حسب المجال الـذي ينتمي له:

أولاً) مجال المفاهيم الجغرافية الطبيعية

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الجغرافية الطبيعية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	كرة أرضية	1	0.16
2	كوكب	1	0.16
3	تضاريس	12	1.92
4	يابسة	3	0.48
5	مياه	12	1.92
6	محيط	57	9.10
7	قارة	40	6.39
8	بحر	91	14.53
9	بحيرة	12	1.92
10	قناة مائية	5	0.80
11	مضيق	18	2.88
12	خليج	24	3.83
13	نهر	41	6.55
14	رافد	1	0.16
15	نبع	3	0.48
16	دلتا	5	0.80
17	هضبة	23	3.67
18	تلال	2	0.32
19	سلاسل جبلية	6	0.96
20	جبل	58	9.26
21	سهول ساحلية	6	0.96
22	جزيرة	40	6.39

23	شبه جزيرة	24	3.83
24	مناخ	48	7.67
25	رياح	5	0.80
26	واحة	2	0.32
27	حشائش	2	0.32
28	نبات طبيعي	5	0.80
29	غابة	6	0.96
30	صحراء	12	1.92
31	أودية	12	1.92
32	أخدود	3	0.48
33	مرتفعات	24	3.83
34	منخفضات	2	0.32
35	أمطار	20	3.19

يتبين من الجدول (3) أن أكثر المفاهيم الجغرافية الطبيعية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كان المفهوم (بحر)، حيث كانت نسبة تضمينه (14.53%)، يليه المفهوم (جبل) وكانت نسبة تضمينه (9.26%)، وأقل المفاهيم الجغرافية الطبيعية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم (كرة أرضية)، و (كوكب)، و(رافد)، حيث كانت نسبة تضمين كل منها (0.16%).

ثانياً) مجال المفاهيم الجغرافية الاقتصادية

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الجغرافية الاقتصادية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	تكامل اقتصادي	4	1.19
2	نمو اقتصادي	6	1.79
3	ركود اقتصادي	1	0.30
4	ثروة زراعية	8	2.38
5	ثروة حيوانية	3	0.89
6	ثروة سمكية	5	1.49
7	ثروة طبيعية	4	1.19
8	صناعة تحويلية	2	0.60
9	صناعة استهلاكية	2	0.60
10	صناعة ثقيلة	1	0.30
11	صناعة تقليدية	1	0.30
12	صناعة محلية	1	0.30
13	صناعة استخراجية	1	0.30
14	طاقة	7	2.08
15	نفط	62	18.45
16	معادن	17	5.06
17	فحم حجري	5	1.49
18	أسمدة طبيعية	1	0.30
19	محصول نقدي	1	0.30
20	تربة خصبة	4	1.19
21	سهول فيضية	3	0.89
22	أيدي عاملة	7	2.08
23	رأس مال	8	2.38
24	تجارة	37	11.01

25	دخل قومي	7	2.08
26	اكتفاء ذاتي	1	0.30
27	موارد	25	7.44
28	مستوى معيشة	2	0.60
29	دول صناعية	3	0.89
30	استنزاف موارد	1	0.30
31	استثمار	22	6.54
32	صادرات	7	2.08
33	واردات	4	1.19
34	منتجات	16	4.76
35	بطالة	3	0.89
36	مجاعة	1	0.30
37	جفاف	4	1.19
38	مواد خام	11	3.27
39	مؤانىء	7	2.08
40	أسواق	31	9.23

يتبين من الجدول (4) أن أكثر المفاهيم الجغرافية الاقتصادية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كان المفهوم (نفط)، حيث كانت نسبة تضمينه (18.45%)، يليه المفهوم (تجارة) وكانت نسبة تضمينه (11.01%)، وأقل المفاهيم الجغرافية الاقتصادية (ركود اقتصادي)، و(صناعة ثقيلة)، و(صناعة تقليدية)، و (صناعة محلية)، و(صناعة استخراجية)، و(أسمدة طبيعية)، و(محصول نقدي)، و(اكتفاء ذاتي) و(استنزاف موارد) و(مجاعة)، حيث كانت نسبة تضمين كل منها (0.30%).

ثالثًا) مجال المفاهيم الجغرافية السكانية

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الجغرافية السكانية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	كثافة سكانية	17	20.73
2	نمو سكاني	2	2.44
3	زيادة سكانية	3	3.65
4	زيادة طبيعية	4	4.88
5	زيادة غير طبيعية	1	1.22
6	النشاط السكاني	1	1.22
7	الهجرة	39	47.56
8	المواليد	1	1.22
9	الوفيات	4	4.88
10	التركيب النوعي	4	4.88
11	التركيب العمري	2	2.44
12	التركيب الديمواغرافي	1	1.22
13	التركيب الاثنواغرافي	1	1.22
14	معدل العمر	1	1.22
15	تنظيم النسل	1	1.22

يتبين من الجدول (5) أن أكثر المفاهيم الجغرافية السكانية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كان المفهوم (الهجرة)، حيث كانت نسبة تضمينه (47.56%)، يليه المفهوم (كثافة سكانية) وكانت نسبة تضمينه (20.73%)، وأقل المفاهيم الجغرافية السكانية(زيادة غير طبيعية)، و(النشاط السكاني)، و(المواليد)، و(التركيب الديموغرافي)، و(التركيب الاثنوغرافي)، و(معدل العمر)، و(تنظيم النسل)،حيث كانت نسبة تضمين كل منها (1.22%).

السؤال الثاني: ما هي المفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئويـة للمفـاهيم التاريخية المجردة والمكانية والزمنية في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات فـي المملكة العربية السعودية للمجالات ولكل مفهوم، والجداول(9,8,7,6) تبـين نتـائج ذلك.

جدول(6)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

مجال المفهوم	لتكرار	النسب المئوية %
المفاهيم المجردة	570	52.53
المفاهيم المكانية	31	2.86
المفاهيم الزمنية	484	44.61
الكلي	1085	100.00

يتبين من الجدول (6) أن أكثر المفاهيم التاريخية المتـضمنة فـي محتـوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم المجـردة، حيث كانت نسبة تضمينها(52.53%)، يليها المفاهيم الزمنية وكانت نسبة تـضمينها (44.61%)، وأقل المفاهيم التاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيـات لنظـام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم المكانية، حيث كانـت نـسبة تضمينها(2.86%).

وفيما يلي تكرارات ونسب تضمين كل مفهوم تاريخي حسب المجال الذي ينتمي له:

أولاً) مجال المفاهيم التاريخية المجردة

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم التاريخية المجردة المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	حضارة	12	2.11
2	هوية	13	2.28
3	إمبراطورية	3	0.53
4	شعب	37	6.49
5	خليفة	3	0.53
6	أمير	2	0.35
7	زعيم	6	1.05
8	ملك	16	2.80
9	السلطان	5	0.88
10	قائد	1	0.18
11	قبيلة	3	0.53
12	استيطان	3	0.53
13	حصار	5	0.88
14	قضية	23	4.04
15	اتفاقية	15	2.63
16	منظمة	56	9.82
17	انتفاضة	8	1.40
18	حرب صليبية	5	0.88
19	فتح إسلامي	2	0.35
20	صهيونية	20	3.50
21	ثورة	19	3.33
22	دول المواجهة	1	0.18
23	دول الحلفاء	10	1.75
24	دول عدم الانحياز	1	0.18
25	دول المحور	6	1.05
26	أقلية	33	5.79
27	لاجئ	4	0.70

28	احتلال	6	1.05
29	مستعمرة	41	7.19
30	استعمار	77	13.50
31	قومية	13	2.28
32	تمييز عنصري	1	0.18
33	بروتوكول	1	0.18
34	إستراتيجية	12	2.11
35	حرب باردة	2	0.35
36	حق تقرير المصير	3	0.53
37	إغاثة	2	0.35
38	عولمة	1	0.18
39	ميثاق	18	3.15
40	صلح	2	0.35
41	سياسة التتريك	1	0.18
42	جمعية الاتحاد والترقي	2	0.35
43	الحماية	8	1.40
44	الانتداب	10	1.75
45	الخلافة	1	0.18
46	معاهدة	5	0.88
47	اتفاقية سايكس بيكو	3	0.53
48	وعد بلفور	6	1.05
49	الحرب العالمية الأولى	20	3.50
50	الحرب العالمية الثانية	16	2.81
51	حكم ذاتي	1	0.18
52	استقلال	6	1.05

يتبين من الجدول (7) أن أكثر المفاهيم التاريخية المجردة المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كان المفهوم(استعمار)، حيث كانت نسبة تضمينه (13.50%)، يليه المفهوم(منظمة) وكانت نسبة تضمينه (9.82%)، وأقل المفاهيم التاريخية المجردة المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانت المفاهيم(قائد)، و(دول المواجهة)، و(دول عدم الانحياز)، و(تمييز عنصري)،

و(بروتوكول)، و(عولمة)، و(سياسة التتريك)، و(الخلافة)، و(حكم ذاتـي)، حيـث كانت نسبة تضمين كل منها(0.18%).

ثانياً: المفاهيم التاريخية المكانية

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم التاريخية المكانية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	قرية سدوم	2	6.45
2	جبل الطور	2	6.45
3	سوق ذي المجاز	1	3.23
4	سوق عكاظ	1	3.23
5	غزوة بدر	5	16.12
6	غزوة أحد	5	16.12
7	غزوة الخندق	3	9.67
8	غزوة تبوك	1	3.23
9	صلح الحديبية	4	12.89
10	معاهدة سيفر	1	3.23
11	معاهدة فرساي	1	3.23
12	ثورة يافا	1	3.23
13	حرب السويس	1	3.23
14	معركة المارن	1	3.23
15	مؤتمر سان ريمو	1	3.23
16	بيرل هاربر	1	3.23

يتبين من الجدول (8) أن أكثر المفاهيم التاريخية المكانيـة المتـضمنة فـي محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كانـا مفهـومي (غزوة بدر) و(غزوة أحد)، حيث كانت نسبة تضمينهما (16.12%)، يليه المفهـوم (صلح الحديبية) وكانت نسبة تضمينه (12.89%)، وأقلهـا مفهـوم (سـوق ذي المجاز)، و(سوق عكاظ)، و(غزوة تبوك)، و(معاهدة سيفر)، و(معاهـدة فرسـاي)،

و(ثورة يافا)، و(حرب السويس) و(معركة المارن)، و(مؤتمر سان ريمو) كانت نسبة تضمين كل منها (3.23%).

ثالثاً: المفاهيم التاريخية الزمنية

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم التاريخية الزمنية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات

الرقم	المفهوم	التكرار	النسب المئوية %
1	القرن	23	4.75
2	العقد	2	0.41
3	العام	132	27.27
4	السنة	20	4.13
5	الشهر	15	3.10
6	الأسبوع	2	0.42
7	اليوم	33	6.82
8	النهار	1	0.21
9	الليل	12	2.48
10	الصباح	3	0.62
11	الصيف	12	2.48
12	الشتاء	15	3.10
13	الفصول الأربعة	4	0.83
14	التقويم الهجري	55	11.36
15	التقويم الميلادي	155	32.02

يتبين من الجدول (9) أن أكثر المفاهيم التاريخية الزمنيـة المتـضمنة فـي محتوى الاجتماعيات لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية كـان المفهـوم (التقويم الميلادي)، حيث كانت نسبة تضمينه (32.02%)، يليه المفهـوم (العـام) وكانت نسبة تضمينه (27.27%)، وأقلها مفهوم(النهار)، حيث كانت نسبة تـضمينه (0.21%).

2.4 مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه ماهي المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات؟

دلت نتائج هذا السؤال كما هو موضح بالجدول رقم (3) أن هناك مفاهيم حظيت بنسبة تضمين كبيرة وهي المفاهيم التي حصلت على أعلى نسبة تكرارات في فئة المفاهيم الجغرافية الطبيعية، وكانت لمفاهيم بحر، جبل، محيط، وربما يعود ذلك إلى أن هذه المفاهيم أكثر شيوعاً في الجغرافيا بشكل عام والمفاهيم الجغرافية الطبيعية بشكل خاص، فمن الطبيعي أنها تحصل على أعلى نسبة تكرار.

أما بالنسبة للمفاهيم التي حظيت بنسبة تضمين قليلة كالكرة الأرضية، وكوكب، ورافد، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة المواضيع في وحدات كتاب الاجتماعيات، الذي أشار أليها إشارات بسيطة.

كما دلت نتائج السؤال الموضحة بالجدول (4) أن هناك مفاهيم حظيت بنسبة تضمين كبيرة وهي المفاهيم التي حصلت على أعلى نسبة تكرارات في فئة المفاهيم الجغرافية الاقتصادية، وهي نفط، تجارة، استثمار، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الوحدات الدراسة التي شملها الكتاب حيث ذكر في أحد وحداته الثروات الموجودة في الوطن العربي، والمقومات الاقتصادية فيه.

ودلت النتائج أيضاً أن مفاهيم ركود اقتصادي، صناعة ثقيلة، صناعة تقليدية، صناعة محلية، صناعة استخراجية، أسمدة طبيعية، محصول نقدي، اكتفاء ذاتي، استنزاف موارد، مجاعة، لم يرد ذكرها بشكل كبير وكانت نسبة ذكرها متدنية، ربما يعود ذلك اعتقاد مؤلفي الكتاب بأن هذه المفاهيم ليست لها أهمية في كتاب الاجتماعيات.

كما دلت النتائج في الجدول رقم (5) أن أكثر المفاهيم السكانية تضمين كان لمفهوم هجرة، ويلية مفهوم الكثافة السكانية، ويرجع ذلك إلى طبيعة محتوى الاجتماعيات الذي يتطلب استخدام هذه المفاهيم بشكل كبير.

وبالنسبة للمفاهيم التي كانت نسبة تضمينها قليلة جداً، وهي مفاهيم زيادة غير طبيعية، النشاط السكاني، المواليد، التركيب الديموغرافي، التركيب الأنتوغرافي،

معدل العمر، تنظيم النسل، وربما يرجع ذلك أن هذه المفاهيم ورد ذكرها على شكل إشارات عندما ذكر الكتاب الخصائص البشرية للوطن العربي، بينما ذكر الكتاب في وحداته بعض الدول وركز على الخصائص الطبيعية لهذه الدول، وأغفل الخصائص البشرية، مما جعل ذكرها متدني.

ثانياً:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه ماهي المفاهيم التاريخيـة المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات؟

فقد دلت نتائج هذا السؤال كما هو موضح بالجدول رقم (7) أن هناك مفاهيم حظيت بنسبة تضمين كبيرة وهي المفاهيم التي حصلت على أعلى نسبة تكـرارات في فئة المفاهيم التاريخية المجردة، وكانت لمفاهيم استعمار، منظمة، أكثر المفـاهيم التاريخية تكرار، ولعل الأحداث التاريخية التي حدثت في العالم بدايتة من الاستعمار وانتهاء بالمنظمات الدولية التي نشاءت بعد الحـرب العالميـة الثانيـة، ادت تلـك الأحداث الى التعرض لهذه المفاهيم بشكل كبير، وتتفق هذه النتيجـة مـع دراسـة (النعيمات،2008) حيث حصل مفهوم إستعمار على أعلى نسبة تكرار فـي كتـاب التاريخ للصف العاشر في الاردن.

أما بالنسبة للمفاهيم للمفاهيم التي حظيت بنسبة تضمين قليلة كاقائد، دول عدم الانحياز، دول المواجهة، سياسة التتريك، بروتوكول،عولمة، تمييزعنصري، خلافة، حكم ذاتي، ولعل ذلك يعود إلى التعرض لها على شكل إشارات بسيطة حـسب مـا تقتضيه كل وحدة في كتاب الاجتماعيات.

كما دلت نتائج هذا السؤال الموضحة بالجدول رقم (8) أن هنـاك مفـاهيم حظيت بنسبة تضمين كبيرة كغزوة بدر، غزوة أحد، ويرجـع ذلـك أهميـة تلـك الغزوات في حياة الامة الإسلامية.

وبالنسبة للمفاهيم التي حظيت بالنسبة تضمين قليلة، وهي سوق ذي المجاز، سوق عكاظ، غزوة تبوك، معاهدة فرساي، معاهدة سيفر، ثورة يافا، حرب السويس، معركة المارن، مؤتمر سان ريمو، هاربر، ربما يعود ذلك إلى أن هذه المفاهيم كان دورها في الاحداث التاريخية ضعيف جداً، فتم الاشارة لها بشكل بسيط.

كما دلت أيضاً نتائج هذا السؤال بالجدول رقم (9) أن هناك مفاهيم حظيـت بنسبة تضمين كبيرة كمفهوم التاريخ الميلادي، العام ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم التواريخ الموجودة تؤرخ بالتاريخ الميلادي، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم دول العالم تؤرخ بالميلادي فجاءت المناهج السعودية مواكبة لـذلك، وتتفـق هـذه النتيجة مع دراستة (رسلان، 2001)، حيث تبين أن مفهوم العام والسنة الميلاديـة حصلا على أعلى التكرارات في محتوى كتب التاريخ من الـصف الـسادس إلـى الصف العاشر الأساسي، وكذلك دراست (النعيمات، 2008)، لكتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الاردن.

وبالنسبة للمفاهيم التي كانت نسبة تضمينها قليلة،وهي مفهوم نهـار، عقـد، أسبوع ، وربما يعود ذلك الى نظرة مؤلفي الكتاب لعدم استشعارهم لأهميـة تلـك المفاهيم.

3.4 التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1) ضرورة تعزيز المفاهيم الجغرافية السكانية والمفاهيم التاريخية المكانية التي كانت نسبة تضمينها ضعيف مقارنة بالمفاهيم الأخرى.
2) إجراء دراسة أخرى للكشف عن المفاهيم المتضمنة في كتاب الجغرافيا، والتاريخ في نظام المقررات للمرحلة الثانوية (مسار العلوم الانسانية).
3) ضرورة وجود هوامش في نهاية كل فصل، توضح الدلالة اللفظية لكل مفهوم جغرافي، وتاريخي.
4) دراسة النسب المستخدمة في هذه الدراسة، والاستفادة منها في تطوير، وتقويم كتاب الاجتماعيات.

المراجع

أ- المراجع العربية :

إبراهيم، خيري علي (1994). **المواد الاجتماعية في منهاج التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

إبراهيم،عبد اللطيف فؤاد، واحمد، سعد مرسي (1991). **المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح**. (الطبعة السادسة)، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

أحمد، صفا محمد (2008). **رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية**.عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.

أقصيعة، عبدالرحمن أحمد (2000). **مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بأنتمائهم الوطني**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الاغا، عبدالمعطي، والفراني، عبدالحميد (2009).المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.**مجلة الجامعة الإسلامية**، ع1، يناير، غزة.

الجمل، علي أحمد (2005). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**.عالم الكتب للنشر، مصر.

الحامد، محمد، الزيادة، مصطفى، العتيبي، بدر، ومتولي، نبيل (2007). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراق المستقبل**.(الطبعة الرابعة)، مكتبة الرشد للنشر، السعودية.

الخطيب، حامد موسى (2004).القضايا والمفاهيم البيئية في الكتب الدراسية للصف الثالث الثانوي العلمي بنين بمدارس المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة القرى**، ع1، يناير.

خضر، فخري رشيد (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. دار المسيرة، عمان، الأردن.

الخوالدة، محمد محمود (2007). **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**. (الطبعة الثانية)، مكتبة دار المسيرة للنشر، الأردن.

رسلان، ختام عبدالله (2001). **مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمانية في ضوء تحليل محتواها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزيادات، ماهر، وقطاوي، محمد (2010). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**. دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

سعادة، جودت، وإبراهيم، عبدالله (2011). **المنهج المدرسي المعاصر**. (الطبعة السادسة)، دار الفكر، الأردن.

سعادة، جودت أحمد (1984). **مناهج الدراسات الاجتماعية**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

سعادة، جودة، واليوسف، جمال (1988). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**.دار الجيل للنشر، بيروت، لبنان.

الشراري، ذياب مقبل (2010).**واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

شلبي،احمد (1997). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

الشاول، عبدالمعطي احمد (1996). **مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الصرايرة، آمنة زكريا (2006). **مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساس للمفاهيم الزمانية والمكانية وأثر المعدل والنوع الاجتماعي** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الصرايرة، حسن عوض (1997). **تطور مستوى بعض مفاهيم الجغرافية الطبيعـي عند طلبة الصف السابع الأساسي والصف العاشر الأساسـي فـي مـدارس محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن.

طاهر، يسلم بالليل (2004). **مدى اكتساب التلاميذ والتلميـذات بعـض المفـاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب تاريخ العرب الحديث والمعاصر لمقرر الـصف التاسع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

طعيمه، رشدي احمد (2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنـسانية**. دار الفكـر العربي، القاهرة.

طلافحـة، حامـد عبـدالله (2010). **منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة وطرائـق تدريسها**.المكتبة الوطنية، الأردن.

عبابنه، سعيد محمد (1998). **مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خـلال تحليـل محتواهـا ووجهة نظر معلميها**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، الأردن.

العواسا، إخلاص عبد الله (2006). **المفاهيم المهنية المتضمنة في كتـب التربيـة الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا(الثـامن، التاسـع، العاشـر) فـي الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الفقير، شاكر شتيوي (2005). **المفاهيم البيئية المتـضمنة فـي كتـب الجغرافيـا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**. رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة مؤتة، الأردن.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعيـة**. دار الفكـر للنشر، الأردن.

القعنونية، رخية سالم (2010). **المفاهيم السياحية المتضمنة في كتـب الدراسـات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سـلطنة عمـان**، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

كامل، مجدي خير الدين (2007). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلـة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ع1، يوليو.

اللقاني، احمد، محمد، فارعه، ورضوان، برنس (1978). **تدريس المواد الاجتماعية**، (الطبعة الثالثة)، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.

محمود،علام علي (2004). **استخدام أسلوب دورة التعليم في تـدريس المفـاهيم الجغرافية وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميـذ الـصف الثـاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سـوهاج، مصر.

مرعي، توفيق، والحلية محمد (2002). **طرائق التدريس العام**. دار الميسرة للنـشر والتوزيع.

النعيمات، عبدالله محمد (2008). **المفاهيم التاريخية فـي كتـاب تـاريخ للـصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة مؤتة، الأردن

وزارة التربية والتعليم (2010). **دليل نظام المقررات في المرحلة الثانوية**، الإدارة العامة للمناهج، مشروع تطوير التعليم الثانوي، المملكة العربية السعودية.

الوليعي، عبدالله ناصر (2007). **المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية**. (الطبعة الثالثة)، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

ب- المراجع الأجنبية:

Blevins .J.(1993).Interdependence :A fact of global eduction as presented in elementary school Social Studies textbooks, **Dissertation Abstract International** vol.54 No.8.1994 pp 2884.A.

Hass. Mary. E.(1991) An Analysis of Social Science and History Concepts in elementary Social studies textbook, Grada 1-4,**Theory and Research in Social Studies Education** Vol, 19.No.2.pp.46-58.

Roger F. Yoho (1986). Effectiveness of four concept Teaching Strategies on Social Studies concept acquisition and retention**. Social Studies,** 3, 211-223.

الملحق(أ)

أسماء محكمي بطاقة التحليل

أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	د محمد الغزيوات	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	جامعة مؤتة
.2	د.حسن الناجي	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة
.3	د.خالد الصقرات	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة
.4	د.عمر العمري	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة
.5	د.محمد القرالة	جغرافيا	جامعة مؤتة
.6	د.محمود بني خالد	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة
.7	د.مجدي خيرالدين	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	جامعة تبوك
.8	د.مطلق البلوي	تاريخ	جامعة تبوك
.9	د.مظفر الرواشده	جغرافيا	مشرف تربوي بتربية العقبة
.10	أ.سليمان العطوي	مشرف تربوي	منطقة تبوك
.11	أ.نايف البلوي	مشرف تربوي	منطقة تبوك
.12	أ.ناصر العنزي	مشرف تربوي	منطقة تبوك
.13	أ.علي الشهري	معلم	منطقة تبوك

الملحق(ب)

أداة بصورتها الأولية

أداة التحليل لمحتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية "البرنامج المشترك"

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكم/الدكتور/المشرف التربوي/ المعلم/.. المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**المفاهيم الجغرافية والتاريخية المتضمنة في محتوى الاجتماعيات نظام المقررات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية** "وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس من جامعة مؤتة ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعد الباحث أداة لتحليل محتوى الاجتماعيات :

مفاهيم جغرافية (مفاهيم جغرافية طبيعية – مفاهيم جغرافية اقتصادية – مفاهيم جغرافية سكانية)

مفاهيم تاريخية (مفاهيم تاريخية مجردة– مفاهيم تاريخية مكانية – مفاهيم تاريخية زمانية)

يرجى التكرم بالإطلاع على فئات التحليل وإبداء الرأي من حيث :-

- درجة مناسبة المفهوم.

-انتماء المفاهيم لفئات التحليل .

-دقة فئات التحليل بوضع كل مفهوم من المفاهيم في الفئة المناسبة له

"شاكراً لكم حسن تعاونكم "

الباحث :

حمود سالم البلوي

الرقم	المفهوم الجغرافي	درجة مناسبة المفهوم		الملاحظات
		نعم	لا	
اولاً : المفاهيم الجغرافية الطبيعية				
1	الكرة الأرضية			
2	كوكب			
3	ارض			
4	مظاهر السطح			
5	تضاريس			
6	يابسة			
7	مياه			
8	محيط			
9	قارة			
10	بحر			
11	بحيرة			
12	قناة مائية			
13	مضيق			
14	خليج			
15	نهر			
16	رافد			
17	نبع			
18	دلتا			
19	هضبة			
20	تلال			
21	سلاسل جبلية			
22	جبل			
23	سهل فيضي			
24	سهول ساحلية			
25	جزيرة			
26	شبة جزيرة			
27	مناخ			
28	رياح			
29	مؤثرات بحرية			
30	كتل هوائية			
31	واحة			

				حشائش	32
				نبات طبيعي	33
				غابة	34
				صحراء	35
				تربة	36
				أودية جافة	37
				أخدود	38
				حوض	39
				مرتفعات	40
				منخفضات	41
				أمطار	42
				فيضان	43
				المفاهيم الجغرافية الاقتصادية	ثانياً
				تكامل اقتصادي	1
				نمو اقتصادي	2
				ركود اقتصادي	3
				إمكانات اقتصادية	4
				ثروة زراعية	5
				ثروة وطنية	6
				ثروة طبيعية	7
				صناعة استراتيجية	8
				صناعة تحويلية	9
				صناعة استهلاكية	10
				صناعة ثقيلة	11
				صناعة تقليدية	12
				صناعات محلية	13
				صناعة	14
				تنمية شاملة	15
				مواد خام	16
				حقل نفط	17
				اسمدة طبيعية	18
				محصول نقدي	19
				تربة خصبة	20
				أيدي عاملة	21
				راس المال	22
				طاقة	23
				تجارة	24

25	دخل قومي			
26	أكتفاء ذاتي			
27	موارد بيئية			
28	سلع استهلاكية			
29	مستوى معيشة			
30	نسبة الاعالة			
31	دول صناعية			
32	استنزاف موارد			
33	تعدين			
34	أسواق			
35	العملة النقدية			
36	صادرات			
37	واردات			
38	منتجات			
39	التضخم			
40	استثمار			
41	بطالة			
42	الرعي الجائر			
43	مؤاني			
44	ملاحة بحرية			
45	وسيلة نقل			
ثالثاً ***: المفاهيم الجغرافية السكانية***				
1	مركز عمراني			
2	كثافة سكانية			
3	نموسكاني			
4	مشكلة سكانية			
5	زيادة سكانية			
6	هجرة			
7	زيادة طبيعية			
8	زيادة غير طبيعية			
9	تركيب نوعي للسكان			
10	تركيب عمري للسكان			
11	التركيب الديموغرافي			
12	التركيب الاثنواغرافي			
13	المواليد			
14	الوفيات			

الرقم	المفهوم التاريخي	درجة مناسبة المفهوم		الملاحظات
		نعم	لا	
أولاً:	***المفاهيم التاريخية المجردة***			
1	حضارة			
2	خليفة			
3	قائد			
4	رقيق			
5	هوية			
6	مملكة			
7	إمبراطورية			
8	شعب			
9	أسطول			
10	معركة			
11	استيطان			
12	حصار			
13	قبيلة			
14	قضية			
15	اتفاقية			
16	انتفاضة			
17	احتلال			
18	حرب صليبية			
19	فتح إسلامي			
20	مقاومة			
21	انتداب			
22	صهيونية			
23	ثورة			
24	دول المواجهة			
25	لاجئ			
26	ملك			
27	أمير			
28	أقلية			
29	منظمة			
30	جالية			
31	مستعمرة			
32	حملة صليبية			
34	قومية			

35	دفاع مشترك			
36	بروتوكول			
37	إستراتيجية			
38	حرب باردة			
39	تحكيم			
40	مجمع الفقه الإسلامي			
41	إغاثة			
42	تمييز عنصري			
43	تماثيل			
44	عولمة			
45	حق تقرير المصير			
46	ميثاق			
47	قصر			
48	جاهلية			
49	مصاهرة سياسيه			
50	زعيم			
51	صلح			
52	الاستعمار			
53	سياسة التتريك			
54	وعد بلفور			
55	الحرب العالمية الأولى			
56	الحماية			
57	اتفاقية سايكس بيكو			
58	جمعية الاتحاد والترقي			
59	تضامن إسلامي			
60	رسول			
61	رسالة			
62	خلافة			
63	دول عدم الانحياز			
64	دول المحور			
65	دول الحلفاء			
66	الحرب العالمية الثانية			
67	السلطان			
ثانياً: المفاهيم التاريخية المكانية				
1	جبل الطور			
2	سوق ذي المجاز			

3	سوق عكاظ			
4	ميقات قرن المنازل			
5	غزوة بدر			
6	غزوة أحد			
7	غزوة تبوك			
8	غزوة الخندق			
9	غزوة حنين			
10	معاهدة سيفر			
11	مضيق جبل طارق			
12	ثورة يافا			
13	حرب السويس			
14	قرية سدوم			
15	معركة المارن			
16	معاهدة فرساي			
17	صلح الحديبية			
18	بيرل هاربر			
19	مؤتمر سان ريمو			
ثالثاً :المفاهيم التاريخية الزمنية				
1	عام			
2	أيام			
3	عقد			
4	قرن			
5	أسبوع			
6	الجيل الأول			
7	نهار			
8	ليل			
9	بعد			
10	الصيف			
11	الشتاء			
12	شهر			
13	أخر العام			
14	قبيل الحرب			
15	أوائل القرن			
16	تقويم هجري			
17	تقويم ميلادي			
18	قبل			

الملحق(ج)

الأداة في صورتها النهائية

الرقم	المفهوم	درجة ملائمة المفهوم		ملاحظات
		نعم	لا	
أولا : المفاهيم الجغرافية الطبيعية				
1	كرة أرضية			
2	كوكب			
3	تضاريس			
4	يابسة			
5	مياه			
6	محيط			
7	قارة			
8	بحر			
9	بحيرة			
10	قناة مائية			
11	مضيق			
12	خليج			
13	نهر			
14	رافد			
15	نبع			
16	دلتا			
17	هضبة			
18	تلال			
19	سلاسل جبلية			
20	جبل			
21	سهول ساحلية			

22	جزيرة			
23	شبه جزيرة			
24	مناخ			
25	رياح			
26	واحة			
27	حشائش			
28	نبات طبيعي			
29	غابة			
30	صحراء			
31	أودية			
32	أخدود			
33	مرتفعات			
34	منخفضات			
35	أمطار			
ثانياً :	**المفاهيم الجغرافية الاقتصادية**			
1	تكامل اقتصادي			
2	نمو اقتصادي			
3	ركود اقتصادي			
4	ثروة زراعية			
5	ثروة حيوانية			
6	ثروة سمكية			
7	ثروة طبيعية			
8	صناعة تحويلية			
9	صناعة استهلاكية			
10	صناعة ثقيلة			

11	صناعة تقليدية			
12	صناعة محلية			
13	صناعة استخراجية			
14	طاقة			
15	نفط			
16	معادن			
17	فحم حجري			
18	أسمدة طبيعية			
19	محصول نقدي			
20	تربة خصبة			
21	سهول فيضية			
22	أيدي عاملة			
23	رأس مال			
24	تجارة			
25	دخل قومي			
26	اكتفاء ذاتي			
27	موارد			
28	مستوى معيشة			
29	دول صناعية			
30	استنزاف موارد			
31	استثمار			
32	صادرات			
33	واردات			
34	منتجات			
35	بطالة			

36	مجاعة			
37	جفاف			
38	مواد خام			
39	مؤانىء			
40	أسواق			
ثالثاً : المفاهيم الجغرافية السكانية				
1	كثافة سكانية			
2	نمو سكاني			
3	زيادة سكانية			
4	زيادة طبيعية			
5	زيادة غير طبيعية			
6	النشاط السكاني			
7	الهجرة			
8	المواليد			
9	الوفيات			
10	التركيب النوعي			
11	التركيب العمري			
12	التركيب الديمواغرافي			
13	التركيب الاثنواغرافي			
14	معدل العمر			
15	تنظيم النسل			
رابعاً : المفاهيم التاريخية المجردة				
1	حضارة			
2	هوية			
3	إمبراطورية			

4	شعب			
5	خليفة			
6	أمير			
7	زعيم			
8	ملك			
9	السلطان			
10	قائد			
11	قبيلة			
12	استيطان			
13	حصار			
14	قضية			
15	اتفاقية			
16	منظمة			
17	انتفاضة			
18	حرب صليبية			
19	فتح إسلامي			
20	صهيونية			
21	ثورة			
22	دول المواجهة			
23	دول الحلفاء			
24	دول عدم الانحياز			
25	دول المحور			
26	أقلية			
27	لاجئ			
28	احتلال			

29	مستعمرة			
30	استعمار			
31	قومية			
32	تمييز عنصري			
33	بروتوكول			
34	إستراتيجية			
35	حرب باردة			
36	حق تقرير المصير			
37	إغاثة			
38	عولمة			
39	ميثاق			
40	صلح			
41	سياسة التتريك			
42	جمعية الاتحاد والترقي			
43	الحماية			
44	الانتداب			
45	الخلافة			
46	معاهدة			
47	اتفاقية سايكس بيكو			
48	وعد بلفور			
49	الحرب العالمية الأولى			
50	الحرب العالمية الثانية			
51	حكم ذاتي			
52	استقلال			

				خامساً : المفاهيم التاريخية المكانية
1	قرية سدوم			
2	جبل الطور			
3	سوق ذي المجاز			
4	سوق عكاظ			
5	غزوة بدر			
6	غزوة أحد			
7	غزوة الخندق			
8	غزوة تبوك			
9	صلح الحديبية			
10	معاهدة سيفر			
11	معاهدة فرساي			
12	ثورة يافا			
13	حرب السويس			
14	معركة المارن			
15	مؤتمر سان ريمو			
16	بيرل هاربر			
				سادساً : المفاهيم التاريخية الزمنية
1	القرن			
2	العقد			
3	العام			
4	السنة			
5	الشهر			
6	الأسبوع			
7	اليوم			

			النهار	8
			الليل	9
			الصباح	10
			الصيف	11
			الشتاء	12
			الفصول الأربعة	13
			التقويم الهجري	14
			التقويم الميلادي	15